بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر يا كريم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد فلما رفع الي سؤال ما صورته ما قولكم رضي الله عنكم في البسملة

في اجزاء براءة هل هي متروكة فيها كما ولها وهل يقرأ الدوري والسوسي

بادغام مناسككم وما سككم ام للسوسي فقط وهل يجب اظهار ما اليه

هلك عني ام هو جائز وهل في ادغام مالك لا تامنا على يوسف

ثلثة اوجه ام لا واذا قلتم بان فيها ثلاثة فما كيفيتها وهل القراء

السبعة متفقون على ذلك وهل يقرأ لقالون بكسر الهاء بحركة كاملة

في يؤده ونوله ونصله وارجه ام بكسر جامع الاختلاس كما اختاره حمزة

باريكم عند الدوري وهل المد اللازم الكلمي والحرفي في الطول عند السبعة

مقدار الفين او ثلاثة وما كيفية القراءة عند ورش في لفظ سوآت

وامنة به الان وهل المد عند ورش في لفظ شيء والسوء طويل

او متوسط واذا قلتم بذلك فما مقدار الطويل والمتوسط ايضا

عند ورش في آمنوا وآتوا وآيمان وما مقدار الطويل والمتوسط عند

جميع القراء في الوقف وهل مد المتصل والمنفصل عند ورش جزء

من طريق الشاطبية الفين وما كيفية قراءتها آنتم ها وكاء عند السبعة

وما كيفية القراءة على مذهب ورش في قوله تعالى اليتامى والمساكين والجار

ذي القربى وياموسى ان فيها قوما جبارين هل يقرأ بالفتح والامالة

على الجار والجبارين على فتح التاء وموسى ام يقرأ له بفتح الياء والراء

ثم بالتهما معا وهل لورش بترقيق الراء في شيأ مرا وما مخرج

الضاد

الضاد واللام وما تعريف القلقلة ومن قرأ لقالون مثلا بفصل المنفصل

وسكون الميم للجميع من اول القرآن الى آخره ولم يمد المنفصل ولم يضم ميم الجمع

فهل يجوز له ذلك ام يجب عليه ان يأتي بجميع الاوجه عند ذلك

الراوي افيدوا الجواب مبسوطا عن كل مسئلة بانفرادها ولكم الفائدة

واثابكم الله الجنة احبت ان اتمم عليه وافرد كل مسئلة بالكلام

عليها مع ذكر ما يتعلق بها والله اسئل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم

وسببا للفوز بجنات النعيم وهذا اوان الشروع في المقصود

فاقول اعلم ان جملة المسائل المذكورة عشرون مسئلة المسئلة

الاولى في البسملة في اجزاء براءة اعلم ان البسملة في اول كل سورة

ما عدا براءة مستحبة لجميع القراء من بسمل منهم بين السورتين ومن

لم يبسمل وفي اثناء كل سورة ما عداها يخير القارئ بين الاتيان بها

وعدمه قال في النشر وعلى اختيارهم عدم البسملة جمهور العراقيين

وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ومنهم من

ذكر البسملة وعدمها على وجه التخيير في الباقي بالبسملة عمن فصل بها

بين السورتين كابن كثير وابي جعفر ويتركها عمن لم يفصل بها

كحمزة وخلف وهو اختيار سبط الخياط وابي علي الاهوازي وجمهور

ابن الباذش يتبعون وسط السورة بأولها واما البسملة اول براءة

فمتروكة على سبيل الوجوب كما ارتضاه في النشر وذكر ان الاتيان

بها في اولها فيه خرق للاجماع ومخالف للمصحف واستظرفه من الفقهاء

ابن حجر في شرحه على المنهاج فقال فيه ومن ثم حرمت اولها كما هو ظاهر

وعلى سبيل الندب كما يقوله السخاوي وقال الاستاطها اما لان ان يكون براءة نزلت
بالسيف فهو مخصوص من نزلت فيه ونحن انما نسمي المتبرئين والامم لم
يقطعوا بانها سورة مستقلة دون الانفال والبسملة في الاجزاء جائزة
وقد علم الغرض من معنى اسقاطها فلا مانع من التسمية ورده في النشر بما
تقدم بعضه واذا وصلتها بما قبلها امتنعت قولا واحدا فجاز الكل من اقرأ
الوصل والسكت والوقف وقد بينه في النشر واما البسملة في اثنائها فقال
في النشر قل من تعرض للنص عليها ولم فيه نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق
كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن السخاوي
في كتاب جمال القراء حيث قال لا اعلم احدا من القراء خالف ان يقول بسم الله الرحمن
الرحيم وقالوا الشركين كانوا كما يقالونكم كانوا وفي نظايرها من رؤس الآي
والى منعها جنح ابو اسحاق الجعبري فقال ربما على السخاوي ان كان نقلا
فمسلم ولا فيرد عليه انه تفريع على غير اصل ومصادم لتعليله اي الناظم بقوله
لتنزيلها بالسيف لست بمسملة تلت وكلاهما محتمل والصواب ان يقال
ان من ذهب الى ترك البسملة في اوسط غير براءة لا اشكال في تركها عنده في
وسط براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذا البسملة
عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولا يجوز البسملة اولها فكذا وسطها واما
وما من ذهب الى الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذف
البسملة اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل
وان لم يعتبر بقاء اثرها اولم ير هذه علة بسمل بالنظر الى ان اهل المسملة الثانية

قوله وهل يقرأ البدوري والسوسي الخ اقول الادغام وارد عن ابي عمر

من

من روايتيه لكن الذي كان يقرأ به الشاطبي كما نقله السخاوي ويفهم من
كتابه بحيث قال وهو ظاهر الادغام الكبير وقطع به ابو عمرو وقال في باب الهمز
المفرد ويبدل السوسي كل ساكن من الهمز هذا الادغام مع الابدل للسوسي
والاظهار مع التحقيق للدوري لانهم اتفقوا على ان الادغام لا يكون الا مع
الابدل والتحقيق لا يكون الا مع الاظهار ورده في النشر على من روى الادغام
مع الهمز كالاهوازي في كامله والقاضي ابي علي الواسطي اشنع رد

قوله وهل يجب اظهار ما لديه هلك عني ام هو جائز اقول الاظهار
والادغام جائزان لكل القراء كما صرح به الجعبري ويعلم من قوله في النشر وما
ما لديه هلك عني في الحاقة فقد حكى فيه الاظهار من اجل كونه هاء سكت كما حكى
عدم النقل لورش في كتابه ابي وقال مكي في تبصرته يلزم من القاء الحركة في كتابه
ابي ايلورش ان يدغم ما لديه هلك لانه قد اجرى لها حركة كالاصلي في القاء الحركة
وقد رجحتها في الوصل قال وبالاظهار قرأت وعليه العمل والصواب
انشاء الله تعالى قال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على ما لديه هلك
وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خفي
اللفظ عن احدهما كان القاري واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقال ابو الحسن
السخاوي في قوله ما لديه هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء
انما احتملت الوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار
لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سيقت للوقف والثانية منفصلة
منها فان ادغام انتهى قلت وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق والله اعلم
واحرى بالدراية والتدقيق

قوله وهل في ادغام ما لديه هلك شاذ

اقول فيها وجهان القراءة السبعة احدهما الروم وحقيقته كما قال في التيسير
ان يشار بالحركة الى اللفظ لا بالعضو المهيأ فيكون ذلك اخفاء اي للحركة اي
اختلاسها لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن بل يضعف الصوت بها
فتفصل بين المدغم والمدغم فيه كذلك وهذا قول عامة ائمتنا وهو الصواب
لتأكيده الآلة وصحته في القياس الجلي انتهى والثاني الاشمام وحقيقته
ادغام النون الاولى في الارض مع الاشمام وهو ضم الشفتين مع اول
التشديد من غير حركة في النون كذا قاله الجعبري وقال في النشر يشير الى ضم
النون بعد الادغام وكذا قال مكي الا انه قال بعد الادغام وقبل كمال التشديد
وهذان الوجهان هما المحكيان في ادغام ابي عمرو واطلاقه الادغام على الاول
منهما مجاز ومرادهم انه ادغام ناقص وانفرد ابن مهران اي شذ كما سنوضحه
بعد ان شاء الله تعالى من قال ون بالادغام المحض اي من غير اشارة فيلفظ بالنون
مفتوحة مشددة قال في النشر وهي رواية ابن عون عن الحلواني وابي سليمان
وغيرهم عن قالون وقرأ ابو جعفر بالادغام المحض من غير اي مع ابدال الهمزة
الساكنة كما هو مذهبه قوله وهل بقرا قالون ويغيره
ممن اختلس بحركة كاملة من غير صلة فيما ذكر وغيره وصرح به في النشر
فقال وكسرها آنفيها اي في يؤده الخ من غير صلة يعقوب وقالون فاختلف
الخ وكذلك صرح ابو شامة به فقال والخلاف بين القراء في هاء الكناية في
صلتها بواو ان كانت مضمومة وبياء ان كانت مكسورة وفي تحريكها بذلك
من غير صلة ويسمى قصرا وفي اسكانها في مواضع مخصوصة فعلم ان مرادهم
بالاختلاس هنا غير الاختلاس المذكور اي بمرهم وبارئكم لان ذلك

عبارة

عبارة عن الاتيان ببعض الحركة وهذا عبارة عن الاتيان بالحركة الكاملة
من غير اشباع قوله وهل مد اللازم الكلمي والحرفي الخ
اقول اجمعوا على مده مقدارا واحدا من غير افراط واختلفوا في تعيين
هذا القدر المجمع عليه فالمحققون على انه الاشباع اي فيمد ثلاث الفات
والاكثرون على اطلاقه تمكين المدة فيه اي فيمد مقدار الغنة قال في النشر
قلت وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه
كتفاوتها في المتصل وفحوى كلام ابي الحسن ابن بليمة في تلخيصه يعطيه
والاخرون من الائمة بالامصار على خلافه ثم قال وقال بعضهم هو دون
مامد اللازم كما اشار اليه العلامة ابو الحسن في قصيدته بقوله
والمد من دون المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان
يعني انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط وكذلك قريب انتهى
ولا فرق بين المدغم والمظهر من ذلك لان الموجب للمد هو التقاء الساكنين
والتقاؤهما موجود وذهب كثير منهم الى ان المدغم منه اشبع
تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال الصوت فيه وانقطاعه
في المظهر وذهب بعضهم الى عكس ذلك وقال لان المدغم يختص ويتقوى
بالحرف المدغم فيه لحركة على الثلاث في مد البدل فكان الحركة فيه حاصلة
في المدغم فتقوى بتلك الحركة وان كان الادغام يقوي الحرف
قوله وما كيفية القراءة عند ورش في لفظ سواءات وآمنتم به
الآن اقول اما سوءات ففيها اربعة اوجه القصر في حرف اللين على
الثلاثة في مد البدل والمد فيهما وقد نظمها ابن الجزري في بيت فقال

المسئلة السابعة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر قولها
مخرج الضاد واللام وما تعريف القلقلة اقول اما الضاد من اول حافتي
اللسان مستطيلة الحافة يليها من الاضراس العليا من جهة اليسار وهو اكثر
ايسر واليمنى وفيه عسر وهو العسر وليس مرادهم باول احد حدي
الحافتين الاول الحقيقي الذي هو ما يلي الاقصى الذي يخرج منه القاف او الكاف
اذ لو كان كذلك لذكرت قبلهما او بينهما او بعدهما ففي ذكرها بعد مخرج
الشجرية دليل على ان المراد باولها الاول النسبي وان المراد به ما هو محاذ
لمخرج الشجرية او بعدها تامل واما اللام فتخرج من اول حافة اللسان
اليمنى او اليسرى وهو اصعب الى منتهى طرفها مع ما يحاذي ذلك من الحنك
الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية قال ابو عمرو وكان ينبغي
ان يقال فوق الثنايا الا ان سيبويه ذكر ذلك فمن اجل ذلك عدولي والا
فليس في الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون يلي مخرجها وهو فوق الثنايا
فكذلك هذا لي الناطق تنبسط جوانب لسانه بما فوق الضاحك الى
الضاحك الاخر وان المخرج في الحقيقة ليس الا فوق الثنايا وانما ذلك يأتي
لما فيه من شبه الشدة ودخول المخرج في ظهر اللسان فينسط الجانبان كذلك
ولذلك عدوا الناب والضاحك والرباعية والثنايا هي الاسنان المتقدمة
اثنان فوق واثنان اسفل والرباعية اربعة خلفها كذلك والانياب اربعة
خلف الرباعية كذلك مخرج الاضراس عشرون من كل جانب عشرة منها الضواحك
من كل جانب ثلاثة فوق وثلاثة اسفل ثم النواجذ وهي الاضراس اربع ويقال
لها ضرس الفقد وضرس الحلم واما تعريف القلقلة فصوت حادث عند

خرجها

خروج حرفها لضغطه عن موضعه ولا يكون الا عند الوقف ولا يستطاع ان
يوقف عليه دونها مع اظهار ذاته كذا قال مكي وهو كلام حسن وقوله
ولا يكون الا عند الوقف مراده بالوقف السكون جري في ذلك على اسلوب
المتقدمين في اطلاق الوقف على ذلك والمراد ان الصوت في حال سكون حرف
القلقلة ابين منه في حال التحريك وفي حال الوقف ابين منه في حال الوصل
وحروف القلقلة مجموعة في قولهم قطب جد وزاد بعضهم مع خذ الخمسة
الهمزة للجهر والشدة التي فيها ولم يذكرها الجمهور لما فيها من التخفيف
حالة السكون ولم يعتد بها من الاعلان وزاد سيبويه التاء والمبرد
الكاف وكانه لما فيهما من الشدة قال ابن مريم الشيرازي وزعم بعضهم
ان الضاد والزاي والذال والظاء منها النبرها وضغطها في موضعها الا
انها وان كانت مشبهة في مخارجها فانها غير مضغوطة كضغط حروف
الخمسة المذكورة لكن يخرج منها عند الوقف شبه الوقف قال وامتحان
حروف القلقلة ان تقف عليها فاذا وقفت عليها خرج منها صوت
مثل النفخ لنبرها من اللهاة واللسان الثنايا وسميت حروف القلقلة
الخمسة بذلك لان صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم يخرج الى شبه
التحريك ولشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل لها ذلك
لاتفاق كونها شديدة مجهورة والجهر يمنع النفس اذ يجري معها
والشدة تمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع لها هذان الوصفان
وهما امتناع النفس معها وامتناع جري صوتها التجأت الى التكلف في
بيانها فلذلك يحصل لها حصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها

المسئلة السابعة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر قولها
مخرج الضاد واللام وما تعريف القلقلة اقول اما الضاد من اول حافتي
اللسان مستطيلة الحما يليها من الاضراس العليا من جهة اليسار وهو اكثر
ايسر واليمنى وفيه عسر اوهما وهو اعسر وليس مرادهم باول احد جزءي
الحافتين الاول الحقيقي الذي هو ما يلي الاقصى الذي يخرج منه الحاق او الكاف
اذ لو كان كذلك لذكرت قبلهما او بينهما او بعدهما ففي ذكرها بعد مخرج
الشجرية دليل على ان المراد بالاول النسبي وان المراد به ما هو محاذ
لمخرج الشجرية او بعدها تامل واما اللام فتخرج من ادنى حافة اللسان
اليمنى او اليسرى وهو اصعب الى منتهى طرفها مع ما يحاذي ذلك من الحنك
الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية قال ابو عمرو وكان ينبغي
ان يقال فوق الثنايا الا ان سيبويه ذكر ذلك فمن اجل ذلك عدولي والا
فليس في الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون يلي مخرجها وهو فوق الثنايا
فكذلك هذا على الناطق تنبسط جوانب لسانه بما فوق الضاحك الى
الضاحك الاخر وان المخرج في الحقيقة ليس الا فوق الثنايا وانما ذلك يأتي
لما فيه من شبه الشدة ودخول المخرج في ظهر اللسان فينبسط الجانبان لذلك
ولذلك عدوا الناب والضاحك والرباعية والثنايا هي الاسنان المتقدمة
اثنان فوق واثنان اسفل والرباعية اربعة خلفها كذلك والانياب اربعة
خلف الرباعية كذلك فتم الاضراس عشرون من كل جانب عشرة منها الضواحك
من كل جانب ثلاثة فوق وثلاثة اسفل ثم النواجذ وهي الاواخر اربع ويقال
لها ضرس العقل وضرس الحلم واما تعريف القلقلة فصوت حادث عند

خروج

خروج حرفها لضغطه عن موضعه ولا يكون الا عند الوقف ولا يستطاع ان
يوقف عليه دونها مع اظهار ذاته كذا قال مكي وهو كلام حسن وقوله
ولا يكون الا عند الوقف مراده بالوقف السكون جرى في ذلك على اسلوب
المتقدمين في اطلاق الوقف على ذلك والمراد ان الصوت في حال سكون حرف
القلقلة ابين منه في حال الحركة وفي حال الوقف ابين منه في حال الوصل
وحروف القلقلة مجموعة في قولهم قطب جد وزاد بعضهم مع حذف الخمسة
الهمزة المجهورة والشدة التي فيها ولم يذكرها الجمهور لما فيها من التخفيف
حالة السكون ولم يعتريها من الاهمال ونزاد سيبويه التاء والبرد
الكاف وكانه لما فيهما من الشدة قال ابن مريم الشيرازي وزعم بعضهم
ان الضاد والزاي والذال والظاء منها لنيرها وضغطها في موضعها الا
انها وان كانت مشبهة في مخارجها فانها غير مضغوطة كضغط الحروف
الخمسة المذكورة لكن يخرج منها عند الوقف شبه الوقف قال وافضل
حروف القلقلة ان تقف عليها فاذا وقفت عليها خرج منها صوت
مثل النفخ لنيرها من اللهاة واللسان التهي وسميت حروف القلقلة
الخمسة بذلك لان صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم يخرج الى شبه
التحريك ولشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل لها ذلك
لاتفاق كونها شديدة مجهورة والجهر يمنع النفس ان يجري معها
والشدة تمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع لها هذان الوصفان
وهما امتناع النفس معها وامتناع جري صوتها الجأت الى التكلف الى
بيانها فلذلك يحصل ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها

ساكنة حتى كاد تخرج الى شبه حركة لقصد بيانها اذ لولا ذلك لم تتبين
لانه اذا امتنع النفس والصوت تعذر بيانها ما لم يتكلف باظهارها راجعا
على الوجه المذكور المسئلة الموفية عشرين قوله ومن قرا بقصر المنفصل
الخ اعلم ان القارئ ذلك ان قصد به تلاوة القرآن على هذا الوجه فلا
حرج عليه في ذلك وان قصد ان هذا هو المروي عن قالون ليس الا فقط
فاحشر اذ حيث قصد الرواية فلا بد من الاتيان بجميع الاوجه فلو اخل
بشيء منها كان ناقصا في الرواية وكذا يقال في غير قالون ولكن هذا آخر
الكلام على هذه الرسالة تمت الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز
بجنات النعيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تمت وبالخير عمت

ثم نسخها على يد اضعف الورى وخادم نعال الفقراء عبد الرحمن
ابن الحاج عبد الله البنطيني الشافعي مذهبا القادري
طريقة المنفصي قراءة غفر الله له ذنوبه
وستر له عيوبه والحقه
بعباده الصالحين
امين

م